الحسين في الفتاتين قد آوضحت لك اقرب الطرق الموصلة الى الله عز وجل والى قربه ورضاه على ما وصل الينا من ائمتنا الهداة عليهم السلام
وشاهدناه من صدقه وبره وكثرة شكره وكف عن الشاكرين ولا تعد لما ذكرت لك الى الباطل ولا تلتفت الى هؤلاء الخاملين الذين
اعني الصوفية من قولهم الخلق بالرياضات الغير المشروعة ومرادهم ان يعبد وا من غير اصحاب اسرارهم ضوء مرون
المرشد الخبيث واستعذ بالله منهم ولو لم اكن على هيبة السفر وقلبي مشوش لبينت لك
مضاليهم ومضالهم ما يكون تذكرة لاولي الالباب لكنك تعلم
واعرض عن الباطل واحسن الله معك
الحسين وصلى الله على
محمد وآله
وبنيه

الرسالة الذهبية في الطب التي بعث بها الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام الى المامون العباسي في حفظ صحة المزاج وتدبيره بالاغذية والادوية قال
امام الانام غرة وجه الاسلام مظهر الغوامض بالروية اللامعة كاشف الرموز في الجفر والجامعة اقتفى من نفحة
عرف المصطفى واغترف من غرفة عباب المرتضى امام الجن والانس علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه وعلى آبائه الغر الكرام
الاتقياء اعلم يا امير المؤمنين ان الله تعالى ابتلى الجسد ببلاء حتى جعل له دواء يعالج به ولكل صنف من الداء صنف من الدواء
وتدبير وصف وذلك ان الاجسام الانسانية جعلت على مثال الملك فملك الجسد هو القلب وانهال العروق والاوصال والدماغ
بيت الملك قلبه وارضة الجسد والاعوان يداه ورجلاه وعيناه وشفتاه ولسانه واذناه وخزانة معدته وبطنه وحجابه صدره فالبدان
عونان نقربان وبعدان ونعلان على ما يوحى اليها الملك والرجلان بغلان الملك حيث يشاء والعينان عدلانه على ما يبغيه فعلان الملك
من وراء حجاب لا يوصل اليه الا باذنهما وهما سراجاه ابصر وحصن الجسد وحرز الادمان لا يبغلان على الملك الا ما يواتيه لانهما لا يحتملان
ان يبغلا شيئا حتى يوحي الملك اليهما فاذا اوحي اليهما اطرق الملك مصغيا اليهما حتى يسمع منهما ثم يجيب بما يريد فيترجم عنه اللسان بادوات كثيرة
منها ريح الفؤاد وبخار المعدة ومعونة الشفتين ولعب الشفتين قرع الاسنان ولعب يستغني بعضها عن بعض والكلام لا يحسن الا بترجمة
في الانف لان الانف ذين الكلام كما يزين النعل المرتاد وكلتا المنخران هما ثقبتا الانف بغلان على الملك ما يجب من الريح الطيبة فاذا جاءت
ريح تشوش على الملك اوحى الى البدين فجبتا عن الملك وتلك الريح والملك هو هذا ثواب وعذاب ضعابه اشد من عذاب الملوك الظاهرة
القاهرة في الدنيا وثوابه اجل من ثوابهم فاما عذابه فالحزن واما ثوابه فالفرح واصل الحزن في الطحال واصل الفرح في الرئة والكليتين
وبينهما طريقان موصلان الى الوجه فترى هناك بظهر الفرح والحزن فيرى ملائهما في الوجه وهذه العروق كلها طرق من العمال الى الملك
من الملك الى العمال ومصداق ذلك انه اذا شاء ولي الدواء ادنه العروق الى موضع الداء باعانتها اعلم يا امير المؤمنين ان الجسد بمنزلة
الارض الطيبة متى تعهدت بالعلاج والسقي من حيث لا يزاد في الماء فتغرق ولا ينقص منه فتعطش منه وانت عمارتها وكثرة ريعها وذكاء ثمارها
وان تعوض منها ضدت ولم ينبت فيها العشب فالجسد بهذه المنزلة وبالتدبير في الاغذية والادوية يصلح ويفسد وتركوا العامة فيه فانظر يا امير المؤمنين
ما يوافقك ويوافق بدنك ويقوي عليه بدنك ويستمرئ من الطعام فتعمده لنفسك واجعله غذاءك اعلم يا امير المؤمنين ان كل
واحد من هذه الطعام يجب ما يشاكلها فاغتذ بما يشاكل جسدك ومن اخذ من الطعام زيادة لم يغذه ومن اخذ بقدر لا زيادة عليه ولا
نقص فيه غذاه نفعه وكان ما يسلك ان تاخذ من الطعام كفايتك في ابانه وارفع يديك منه وعندك اليه ميل فانه اصلح لبدنك
لبدنك وازكى لعقلك واخف على جسمك يا امير المؤمنين كل البارد في الصيف والحار في الشتاء والمعتدل في الفصلين على قدر قوتك وشهوتك
وابدأ في اول الطعام باخف الاغذية التي تغتذي بها بدنك بقدر عادتك وبحسب طاقتك ونشاطك وزمانك الذي يجب ان يكون
اكلك في كل يوم عند ما يمضي من النهار ثماني ساعات اكلة واحدة او ثلث اكلات في يومين يغتذي باكرا في اول يوم ثم يغتذي عشاء فاذا كان
اليوم الثاني يغتذي ثماني ساعات من النهار واكلت اكلة واحدة ولم تحتج الى العشاء كذا فافعل وجهد على نفسك في كل يوم وجبة و
وغذ بحيث ولكن ذلك بقدر ولا يزيد ولا ينقص وارفع يديك من الطعام وانت تشتهيه وليكن شرابك على اثر طعامك هذا من الشراب
الصافي الذي ما اصل شربه الذي انا واصفه فيما بعد مذكر الان ما ينبغي ذكره من تدبير صنوف السنة وشهورها الرومية الواقعة فيها

كل فصل بحدوده وما يستعمل من الاطعمة والادوية وما يجتنب منه وكيفية حفظ الصحة من افاويل القدماء ونعود الى قول الائمة عليهم السلام
بعد شربه ويستعمل بعد الطعام **ذكر فصول السنة** اما فصل الربيع فانه روح الزمان واوله وعدة ايامه ثلثون يوما وفيه تطيب الليل
النهار ويلين الابدان ويذهب سلطان البلغم ويهيج الدم ويستعمل فيه من الغذاء اللطيف واللحوم والبيض النيمبرشت ويجب الشراب بعد غذائه
بالماء وينقى فيه اكل البصل والثوم والحامض ويجتنب فيه شرب المسهل ويستعمل فيه الفصد والحجامة **نيسان** ثلثون يوما فيه تطول النهار وتعتدل
مزاج الفصل ويتحلل الدم وهيجان الرياح الرقيقة ويستعمل من المأكل المشوية وما يعمل بالخل ولحوم الصيد ويقلل الجماع والتمريخ بالدهن والحمام
وشرب الماء على الريق وشم الرياحين والطيب **ايار** احد وثلثون يوما تصفو فيه الرياح وهو اخر فصل الربيع وتعتدل فيه من اكل الطبيخات
اللحوم المغلظة كالرؤس ولحوم البقر واللبن ويتقى فيه دخول الحمام اول النهار ويكره فيه الرياضة قبل الغذاء **حزيران** ثلثون يوما فيه
سلطان البلغم ويقل دخان المرة الصفراوية ويحمى فيه من التعب واكل اللحوم والاسماك والاكثار منه وشم المشك والعنبر ويتقى فيه اكل البقول الباردة
والبقلة الحمقاء واكل الخضر كالخيار والقثاء والشرخشف والفاكهة الرطبة واستعمال المحمضات ومن اللحوم المعزالشق والجدي ومن الطيور الدراج
والطيهوج والدراج والالبان والبيض الطري **تموز** احد وثلثون يوما فيه شدة الحرارة وتفور الدماء ويستعمل فيه شرب الماء البارد والرياحين
وتوكل فيه الاشياء الباردة الرطبة ويكثر فيه مزاج الشراب وتوكل فيه الاغذية اللطيفة الربعة الهضم كالدجاج والفراريج ويستعمل فيه من الشموم
والرياحين الباردة الرطبة الطيب الرائحة **اب** احد وثلثون يوما فيه تشتد السموم ويهيج الزكام بالليل ويجب استعمال ويصلح المزاج بالتبريد
ويتقوى فيه شرب اللبن الرائب ويجتنب فيه الجماع والمسهل ويقل من الرياضة ويشم الرياحين الباردة **ايلول** ثلثون يوما فيه تطيب الهواء
سلطان المرة السوداء ويصلح شرب المسهل ويتقى فيه اكل الحلاوات واصناف اللحوم المغلظة كالجداء والحوالي من الضان ويجتنب لحم البقر والاكثار
من البقول ودخول الحمام ويستعمل فيه الطيب لاعتدال المزاج ويجتنب فيه اكل البطيخ والقثاء **تشرين الاول** احد وثلثون يوما فيه تنتقص
وتنتقص فيه ريح الصبا ويجتنب فيه الفصد وشرب الدواء ويتقى فيه الجماع ويتقوى فيه اكل لحم السمين والرمان المز والفاكهة بعد الطعام ويستعمل
فيه اكل اللحوم بالتوابل ويقلل فيه من شرب الماء ويحمد فيه الرياضة **تشرين الثاني** ثلثون يوما فيه تنقطع المطر الوسمي ويحمى فيه من شرب الماء البارد
ويقلل فيه من دخول الحمام ويشرب بكرة كل يوم جرعة ماء حار ويجتنب اكل البقول كالكرفس والنعنع والجرجير **كانون الاول** احد وثلثون يوما
فيه العواصف ويشتد فيه البرد ويتقى فيه كلما ذكرناه في تشرين الثاني ويحذر فيه من اكل الطعام البارد ويتقى فيه الجماع والفصد ويستعمل
الاغذية الحارة بالقوة والفعل **كانون الثاني** احد وثلثون يوما يقوى فيه غلبة البلغم ويتقى ان يتحرك فيه الماء الحار على الريق ويحمد فيه
الجماع ويتقى الاحتباس فيه مثل البقول الحارة كالكرفس والجرجير والكراث ويتقى فيه دخول الحمام اول النهار والتمريخ بدهن الخيري وما يناسبه
يحذر فيه الخلق واكل السمك الطري واللبن **شباط** ثلاثة وعشرون يوما يختلف فيه الرياح وتكثر الامطار ويظهر العشب ويجري فيه الماء في الوهاد
ويتقى فيه اكل النوم ولحم الطير والصيود والفاكهة اليابسة ويقلل من اكل الحلاوات ويحمد فيه كثرة الحركة والرياضة **صفة الشراب** الذي
يعمل شربه واستعماله بعد الطعام وقد تقدم ذكر نفعه عند ابتدائنا بالقول على فصول السنة وما يحمد فيها من حفظ الصحة وصفته يؤخذ
الزبيب المنقى المصفى عشرة ارطال فيغسل ويتقى في ماء صاف في غمره وزيادة عليه اربع اصابع ويترك في اناء ذلك ثلثة ايام في الشتاء
في الصيف يوما وليلة ثم يجعل في قدر نظيفة ويكن الماء ماء السماء ان قدر عليه والا فمن الماء العذب الذي يتبرد من ناحية الشرق
برا فانه ابيض خفيفا وهو القابل بما يعرض على سرعة من السخونة والبرودة وذلك دلالة على خفة الماء ويطبخ حتى ينتقع الزبيب ويتخرج

بعد ذلك ويصفى ويؤخذ منه ثلثة ارطال ويجعل في قدر ويطبخ حتى يعود الى ثلثه ثم يؤخذ من
الماء ويبرد ثم يعاد الى القدر ثانيا ويؤخذ مقدار ويعمل بنار لينة غليانا لينا رقيقا حتى يعود الى ثلثه ويبقى ثلثه ثم يؤخذ من
عسل النحل المصفى رطل فيلقى عليه ويؤخذ مقدار مقدار الماء الى ان كان من القدر ويعمل حتى يذهب عنه العسل ويعود الى حال ويؤخذ
خرقة صفيقة فيجعل فيها زنجبيل وزن درهم ومن قرنفل نصف درهم ومن دارصيني مثله ومن زعفران درهم ومن سنبل نصف درهم و
من عود الهندي مثله ومن مصطكي نصف درهم جميعا ان يجعل كل واحدة على حدة ويخلط ويجعل في خرقة وتشد بخيط شدا جيدا ويلقى فيه
وتربس الخرقة في الشراب بحيث تنزل لقوى العقاقير فيها ولا يزال يعاهد بالتحريك على نار لينة برفق حتى يذهب منه مقدار العسل ويرفع
يبرد ويؤخذ منه ثلثة ارطال ويترك حتى يتخلل فيه ويجعل في مقدار ما يذهب منه اوقية ماء ويقبض من الماء الفراريج فاذا
اكلت يا امير المؤمنين مقدار ما وصفت لك من الطعام فاشرب من هذا الشراب ثلثة اقداح بعد طعامك فاذا فعلت ذلك فقد
باذن الله تعالى يوملك ويلبسك من الاوجاع الباردة المؤذية كالنقرس والرياح وغير ذلك من اوجاع العصب والدماغ والمفاصل وجميع
اوجاع الكبد والطحال والمعاء والاحشاء فان صدقت بعد ذلك شهوة الماء فلتشربه منه بمقدار النصف مما كان تشربه قبل فانه اصلح
لبدن امير المؤمنين واكثر لجماعه واشد لعضله وحفظه وان صلاح البدن وقوامه يكون بالطعام والشراب وفساده بفسادهما وان اصلحهما
صلح البدن وان افسدهما فسد **اعلم** يا امير المؤمنين ان قوى النفوس تابعة لامزجة الابدان وان الامزجة تابعة للهواء وتتغير بحسب
تغير الهواء في الاماكن فاذا برد الهواء مرة وسخن اخرى تغيرت بسببه امزجة الابدان واثر ذلك تغيرا في الصور فاذا كان الهواء معتدلا
اعتدلت امزجة الابدان وصلحت تصرفات الامزجة في الحركات الطبيعية كالهضم والجماع والنوم والحركة وسائر الحركات فلان تعتدل
الاجسام على اربع طبائع وهي المزاجات والدم والبلغم والمرة الحارة والباردة فمخالف ما بينها تجعل الحار بين لبنا وباردا وكذلك البارد
رطبا ويابسا ثم فرق ذلك على اربعة اجزاء من الجسد على الرأس والصدر والسرة اسفل البطن **اعلم** يا امير المؤمنين ان الرأس والاذن
والعين والمنخرين والفم والاقصى من الدم وان الصدر من البلغم والريح وان السرة اسفل من المرة الصفراء وان اسفل البطن من المرة السوداء
اعلم يا امير المؤمنين ان النوم سلطان الدماغ وهو قوام الجسد وقوته فاذا اردت النوم فليكن انتصابك ولا تطرح شقك الايمن ثم انقلب
على الايسر وكل نوم من مضجعك على شقك كابدات به عند موتك وهو وضع الغموم من الليل ساعتين واوحل الحاجة الانسان ذا
به خدرا يعقوبي حاجتك ولا تظل فيه فان ذلك يورث داء العضال **اعلم** يا امير المؤمنين ان اجود ما استكن به لبف الاراك فانه يجلو
الاسنان ويطيب النكهة ويشد اللثة ويسمنها وهو نافع من الصفر اذا كان باعتدال والاكثار منه يدق الاسنان ويزعزعها ويضعف اصولها
فمن اراد حفظ الاسنان فليأخذ من الابل محرقا وكرنا زجا وجبلا اثل وسعدا وورد وسنبل الطيب جزء بالسوية ويطحن اعدا ثلاثة اجزاء
فيدق الجميع ناعما ويبخر به فانه يمسك الاسنان ويحفظ اصولها من الافات العارضة ومن اراد ان تبيض اسنانه فليأخذ جزء من الاثمد
ومثله زبد البحر بالسوية ويسحقان جميعا ويبخر بهما **اعلم** يا امير المؤمنين ان احوال الانسان التي بناه الله عليها وجعله سفرا فيها قائما
اربعة احوال الحالة الاولى يجري منه سنة وفيها شبابه وصباه وحسنه وبهاؤه وسلطان الدم في جسمه ثم الحالة الثانية من عشرين
سنة الى خمسين سنة سلطان المرة الصفراء وقوة غلبتها على التحمي وهي اقوى ما يكون ولا يزال كذلك حتى يستوفي المرة المكتهلة وهي خمسين
ثلثين سنة ثم يدخل في الحالة الثالثة التي يتكامل فيها العمر ستين سنة فيكون في سلطان المرة السوداء وهو الحكمة والمعرفة والدهاء وانتظام
الامور وصحة النظر في العواقب وصدق الرأي وثبات الجانب في الشدائد ثم يدخل في الحالة الرابعة وهي سلطان البلغم وهي الحالة التي لا

[illegible] يا امير المؤمنين عليكم بالزبيب فانه يكشف المرة ويذهب البلغم ويشد الظهر
ويذهب بالوباء ويحسن الخلق ويطيب النفس ويذهب الغم ٭ وعن [illegible] قال قال رسول الله صلعم [illegible]
[illegible] وهو [illegible] وهو [illegible] وهو [illegible] وهو [illegible] وهو [illegible] وهو [illegible] وهو [illegible]
[illegible] الحمى يورث الفقر ٭ وعن [illegible] قال قال رسول الله صلعم [illegible]
والشوى [illegible] الحمى يورث الفقر ٭ وعن جميع [illegible] الامراض [illegible]

اكثر النسخ

يحول بينها ما بين الاثنى الهرم وتكرهيش وذبول وقد دخل في الهرم جسمه وفاته الشباب واستنكر كل شيء كان يعرف من نفسه حتى فيها
يام عند النوم ويتبرم عند النوم ويذكر ما تقدم ويتمنى ما يحدث ويكثر من حديث النفس ويذهب الجسم ويحاثره ويقل بنية الطعام ويشتهي
ولابن الجيعي ادبار وانتكاس وما عاش لاتى سلطان البلغم وانه بارد جامد فيجمده ويطوبه في طباعه يكون فناء جسمه ونفس فكرون
لامير المؤمنين جميع ما يحتاج اليه في صيانة المزاج واحوال الجسم وعلاجه واما اذكرها بحسب ما يحتاج الى تناوله من الاغذية والادوية وما يجوز
بفعله في اوقاته فاذا اردت الحجامة فليكن في اثنى عشرة ليلة من الهلال الى خمس عشرة فانه اصح لبدنك فاذا انقضى الشهر فلا تحجم الا ان يكون
مضطرا الى ذلك وهو لان الدم ينقص في نقصان الهلال ويزيد في زيادته ولكن الحجامة عندها يمضي من السنين اثنى عشرة سنة تحجم
في كل عشرين يوما واثنين وثلثين في كل ثلثين يوما مرة واحدة وكل من بلغ من العمر اربعين سنة يحجم في كل اربعين يوما وما زاد يحجم ذلك اعلم
يا امير المؤمنين ان الحجامة انما تؤخذ منها من صفاء العروق المبثوثة في الجسم وصفاء ذلك ما ذكرته انها لا تضعف القوة كما يعرض من الفصد
عند الفصد وحجامة القوة تنفع من ثقل الراس وحجامة الاخدعين تخفف من الراس والوجه والعينين وهي نافعة لوجع الاضراس وتنفع
الفصد من جميع ذلك وقد يحجم تحت الذقن لعلاج الغلاء في الفم ومن فساد اللثة وغير ذلك من اوجاع الفم وكذلك الحجامة بين الكتفين تنفع من
الخفقان الذي يكون من الامتلاء والحرارة والتي توضع على الساقين قد يخفض من الامتلاء نقصانا بينا وينفع من الاوجاع المزمنة في الكلى
والمثانة والارحام وبعد الفصد جدا انها تحلل الجسد وقد يعرض منها الغشي الشديد الا انها تنفع وفي البثور والدماميل والذي يخفف
من الم الحجامة تخفيف المعرض اولا ما يتبع الحجام ثم يعد حجم المص قليلا قليلا والتوقي ان يبدي المص من الاوائل وكذلك الثواني فصاعدا ويوضع
على الشرط حتى يجر الموضع جيدا بكثير الحجام عليه ويلين الشرط على جلود لينة ويمسح الموضع قبل شرطه بالدهن وكذلك الفصد يمسح الموضع الذي يفصد
فيه بدهن فانه يقلل الالم وكذلك يلين الشرط والموضع بالدهن عند الحجامة وعند الفراغ منها يلين الموضع بالدهن ويلقط على العروق اذا فصد
شيئا من الدهن كيلا يحتبس بعد المقصود ويعلقه الفاصد ان يفصد من العروق ما كان في المواضع القليلة اللحم لانه اقل الم من فوق الوريد
فلذلك الالم واكثر العروق الما اذا فصد حبل الذراع والقيفال لانصالها بالعضل وصلابة الجلد فاما الباسليق والاكحل فانهما في الفصد اعلى
الما اذا لم يكن فوقهما لحم والواجب تكميد موضع الفصد بالماء الحار ليظهر الدم وخاصة في الشتاء فانه يلين الجلد ويقلل الالم ويسهل الفصد
يصنع كل ما ذكرناه من اخراج الدم اجتناب النساء قبل ذلك بانقص عشرة ساعة ويحجم في يوم صالح صاف لا غيم فيه ولا ريح شديدة ويخرج
من الدم بقدر ما يرى من تغيره ولا يؤخذ يوم ذلك الحمام فانه يورث الداء واصب على راسك وجسدك الماء الحار ولا تغتسل ذلك من
ساعتك واياك والحمام اذا احتجمت فان الحمى الدائمة يكون منه فاذا اغتسلت من الحجامة فخذ خرقة فرقوق فانقها في محاجمك او نوبا بالبارد
فرقه وخذ قدر حصة ودباق اكبر وامزجه بالشراب الممزوج المعتدل وتناوله او شراب الفاكهة وان تعذر ذلك فشراب الاترج فان لم
تجد شيئا من ذلك فتناوله بعد ما تاخذ الاسنان واشرب عليه جرعة ماء فاتر وان كان في الزمان الشتاء والبرد فاشرب عليه سكنجبين
عسل فانك متى فعلت ذلك امنت اللقوة والبرص والبهق والجذام باذن الله تعالى واحتقن من الرمان المز فانه يقوي النفس ويحبس الدم ولا تاكل
طعاما مالحا بعد ذلك بثلث ساعات فانه يخاف ان يعرض من ذلك الجرب وان شئت فكل من الطباهج اذا احتجمت واشرب عليه من الشراب
الذي ذكرته اولا واذهن بدهن الجزر وشم من المسك وماء ورد وصب منه على هامتك ساعة فراغك من الحجامة واما في الصيف
احتجمت فكل السكباج والهلام والمصيص ابيض والحامض وصب على هامتك دهن بنفسج ماء الورد وشم من الكافور واشرب من ذلك الشراب

[illegible] يا امير المؤمنين [illegible] عن [illegible] وهو [illegible] وهو [illegible] وهو [illegible] وهو [illegible] وهو [illegible]
[illegible] يا امير المؤمنين [illegible] الحمى يورث الفقر ٭ وعن [illegible] قال قال رسول الله صلعم [illegible]
[illegible] الحمى يورث الفقر ٭ وعن [illegible] الامراض [illegible]

ومنفعة لك بعد طعامك وما يات وكثرة الحركة والغضب ومجامعة النساء يوم ملت واحذر يا امير المؤمنين ان تجمع بين البيض والسمك في
المعدة في وقت واحد فانهما متى اجتمعا في جوف الانسان ولد منه القرس والقولنج والبواسير ووجع الامعاء والبرص والبهق الذي يسمى
اهله اذا اجتمعا ولد القرس والبرص واذا اكل البصل بعد نهيت الكلفة في الوجه واكل المكرعة والفجل الملوحة واكل السمك المالح
بعد الفصد الحجامة يورث منه البهق والجرب واكل كلية الغنم واجواف الغنم بعكر المثانة ودخول الحمام على البطنة يولد القولنج والاحتقان
بالماء البارد بعد اكل السمك يورث الفالج واكل الارز في الليل خلسا البعض وبوجه الحول واتيان المراة الحائض يورث الجذام في
الولد والجماع من غير اهراق الماء على اثره يوجب الحصاة والجماع بعد الجماع من غير غسل جنبا يورث الولد الجنون وكثرة اكل البيض و
ادمانه يولد الطحال ورياحا في راس المعدة والامتلاء من البيض المسلوق يورث الوبر والاثنا ر واكل اللحم الذي يولد الدود في البطن واكل
الثوم يقل منه الجماع اذا ادمن عليه وشرب الماء البارد عقيب الشيء الحار او الحلاوة يذهب بالانسان والاكثار من اكل الحوم الرضح والفرموث
يورث العلل ويجر الهم ويفسد الذهن وكثرة الغسل اذا اردت دخول الحمام وان لا تجلس واسلت ما بينه وبين ثابتا قبل دخولك يحتمل من ذلك الفالج
فسلم بادن الله تعالى من وجع الراس والشقيقة وقبل كفس وقبل كف ما وحار بينها على واسلت اعلم يا امير المؤمنين ان الحمام ركب على تركيب جسد
الحمام اربعة بيوت مثل اربع طبائع الجسد البيت الاول بارد يابس والثاني بارد رطب والثالث حار رطب والرابع حار يابس ومنفعة الحمام عظيمة
تؤدي الى الاعتدال وتنقي الدرن وتلين العصب والعروق وتقوي الاعضاء الكبار وتذهب الفضول وتنقي الاعضاء فاذا اردت ان لا يظهر في بدنك
بثرة ولا برص فاذا بدا منه دخول الحمام تدهن بدهن البنفسج واذا اردت استعمال النورة ولا يصيبك قروح ولا شقاق ولا سواد فاغتسل بالماء
البارد قبل ان تنورد من اراد دخول الحمام للنورة فليجنب الحمام قبل ذلك باثنى عشرة ساعة وهو يوم تام وليكن جرح في النورة شيئا من العسل والقاقيا
الحضض ويجمع ذلك وما اخذته منه اليسير اذا كان مجتمعا ومتفرقا ولا تلقي على النورة شيئا من ذلك حتى تاتي النورة بالماء الحار الذي طبخ فيه باذنجان
ومرزنجوش او ورد ينفع يابس وجميع ذلك اجزاء يسيرة مجموعة ومتفرقة بقدر ما يرتب الماء رائحته وليكن النورة والزرنيخ مثل ثلثها وعلك الجسد
الحرجي منها بقدر مثلها رائحتها كورق الحرجي ويجيء الصعتر والحاء والسعد والورد والنيل مفردة ومجتمعة ومن اراد ان يامن لعراق النورة فليقلل من
تقليبها وليساء واذا عمل في غسلها وان يجمع اندرن ثلثي مزه من الورد فان لم تجد العباد بامه يؤخذ عدس مقشر ليستحق ناعما ويزاق في ماء ورد
ويطلى بالموضع الذي اشرف فيه النورة فانه يزيله باذن الله تعالى والذي يمنع من اثار النورة في الجسد هو ان يدلك الموضع بحل العنب المقشر ودهن
الورد وكافيا ومن اراد ان لا يشتكي بثانه فلا يحبس البول ولو على ظهر دابة وان لا تؤذيه معدته فلا يزيد على طعامه ماء حتى يفرغ ومن فعل ذلك
بدنه وضعف معدته ولم تاخذ العروق قوة الطعام فانه يصير في المعدة فيجا اذا اصاب الماء على الطعام اولا فاولا ومن اراد ان لا يعجل الحصاة وعسر
البول فلا يحبس البول عند نزول الشهوة ولا يطيل المكث على النساء ومن اراد ان يامن وجع السفل ولا يظهر به رياح البواسير فليا كل كل ليلة سبع تمرات برني
فعلى الفراغ بدهن بين اتيه بدهن زيت خالص ومن اراد ان يقل نسيانه ويكون حافظا فليا كل كل يوم ثلث قطع زنجبيل مربى بعسل ويمضغ الزنجبيل
مع طعامه في كل يوم ومن اراد ان يزيد في عقله ينادي كل يوم ثلث حبات فلفل مسحوقا بلوح ومن اراد ان لا يعشق ظفره ولا يميل الى الصفرة ولا
يصدع الظفر فلا يقلم اظفاره الا يوم الخميس ومن اراد ان لا تؤلمه اذنه فيجعل فيها عند النوم قطنة ومن اراد ان يرد وجع الزكام عنه ايام الشتاء فليا كل
كل يوم ثلث لقم من الشهد اعلم يا امير المؤمنين ان للعسل دلائل يعرف بها فاضله من مضاره وذلك ان منه شيئا اذا ادركه الشم عطش وضرب
فيكره له عند الذوق حرافة شديدة فهذه الانواع من العسل قاتلة ولا تؤخذ ثم الرجس فانه يحدث الزكام في مدة ايام الشتاء وكذلك الحبة السوداء

بسم الله

ترياق مصطكي سنبل زعفران

[illegible]

[illegible] وآفات الاعضاء الرئيسة في زمان الصيف فليأكل كل يوم خيار ويتجنب الجلوس في الشمس ومن خشي من التخمة والتوعة فليأخذ كل
السمك الطري سبعا كان او شبوطا ومن اراد ان يكون صالحا خفيف الجسم والمزاج فليقلل من منامه بالليل ومن اراد ان لا يشتكي بطنه فليتعاهد
من دهن راسه ومن اراد ان لا تنتن شفتاه ولا يخرج فيها باسور فليدهن حاجبيه من دهن راسه ومن اراد ان لا يسقط اذناه ولحيته فليأكل
حلوا حتى يتغير بعده بقل ومن اراد ان لا يصيبه الرعاف فليأكل ما يتغذى في الصيف او لما يتغذى ومن اراد ان لا يصيبه وجع في بدنه فليأكل الترنج
كل سبعة ايام مرة ومن اراد ان يستمرئ فليتكئ بعد الاكل على شقه الايمن ثم يتقلب بعد ذلك على شقه الايسر حين ينام ومن اراد ان يذهب البلغم
من بدنه وينقصه فليأكل كل يوم بكرة شيئا من الجوارش الحريف ويكثر الحمام ومصاحبة النساء والجلوس في الشمس ويجتنب كل بارد من الاغذية فانه
يذهب البلغم ويحرقه ومن اراد ان يطفئ لهب الصفراء فليأكل كل يوم اشياء رطبة باردة ويروح بدنه ويقلل الحركة ويكثر النظر الى من يحب
اراد ان يحرق السوداء فليكثر الفرح وضد الغم وضد الغم ومعاودة النوم ومن اراد ان يذهب بالريح البارودة فليأكل الحلقة والاترجان
والجمد عليه بالتكبر بالماء الحار في الاثر ومن اراد ان يذهب عنه البلغم فليتناول بكرة كل يوم من الاطريفل الصغير مثقالا واحدا واعلم
يا امير المؤمنين ان المسافر ينبغي له ان يتخذ بالحاذ اسفاره هو يحتاج من الطعام والاخالي الجوف وليكن على حذر الاعتدال ولينا ولا من الاغذية
البارودة مثل الفرنجس والطلاء والخل والزبيب وماء الحصرم ويحترز كل من الاطعمة البارودة واعلم يا امير المؤمنين ان البعير يحرك بدنه
بالابدان المهلوسة اذا كانت غالبة من الطعام وهو نافع في الابدان الخصبة فاما صاحب المياه الملحة فيدفع الاذى عنه فهو لا يزيل
من ماء كل بلد يرده الا بعد ان يرده ماء المنزل الذي قبله او بشراب اسد بحيث يختلف فيسري فانه يصلح الاهواء والواجب ان يرد المسافر من بلد
بلده وطينته التي يرد عليها وكلما ورد الى منزل طرح في اناء الذي يشرب منه الماء شيئا من الطين الذي تزوده من بلده ويشرب الماء والطين
الابنة بالزبيب ويؤخر قبل شربه حتى يصير اصفاه حبيبا وجر المياه شربا لمن هو مقيم او مسافر بما كان ينبوعه من الجهة الشرقية المنحدرة الى
واحسن المياه ما كان مخرجها من شرق الشمس الصيف واوسطها واصلحها ما كان بهذا الوصف الذي ينبع منه وكان مجراه في جبال الطين وذلك
انها تكون في الشتاء باردة وفي الصيف طيبة للطين ناضجة لاصحاب الحرارات واما المياه الملح والمياه الثقيلة فانها يبس الطين وما كان يتولد
ردية لسائر الاجساد وكثرة الفزع جدا واما مياه الجب فانها عذبة صافية ناضجة ان دام جريها ولم يدم حبسها في الاوعية واما البطائح والسباخ
فانها حارة قليلة في الصيف لكثرة دخانها ودوام طلوع الشمس عليها وتعفن تولد على مرور دوام سيرها المرة الصفراوية ويعظم بها الطحال وقد وصفت لك يا
امير المؤمنين فيما تقدم من كتابي هذا ما فيه كفاية لمن اخذ به واما ذكر امر الجماع فلا تقرب النساء من اول الليل صيفا ولا شتاء وذلك لان
المعدة والعروق ممتلئة وهو غير محمود ويتولد منه القولنج والفالج واللقوة والنقرس والحصاة والمنقار والفتق وضعف البصر ونقصه فاذا كان
فليكن في اخر الليل فانه اصلح للبدن وارجى للولد واركى للنسل في الولد الذي يقضي الله بينهما ولا يجامع امرأة حتى تلاعبها وتكثر ملاعبتها وتقبلها
فانك اذا فعلت ذلك غلبت شهوتها وجمع ماؤها لان ماءها يخرج من ثديها وتنظر الشهوة من وجهها وعينيها وانتهت منك مثل ذلك
الذي اشتهيته منها ولا تجامع النساء الا طاهرة فاذا فعلت ذلك فلا تقم قائما ولا تجلس جالسا ولكن تميل على يمينك ثم اذا فرغت من ذلك فاغتسل
ثلاثا من الجنابة باذن الله تعالى ثم اغتسل واشرب من ساعتك من الموميائي بشراب العسل او بعسل منزوع الرغوة فانه يزيد من الماء مثل الذي
منك واعلم ان جماعين والقمر في برج الحمل او في الدلو من البروج افضل وخير من ذلك ان يكون في برج الثور لكونه شرف القمر ومن كل ما وصفت
لك في هذا وغيره يرجى ان يكون الله من كل داء وصح جسمه بحول الله وقوته فان اراد بعض المرتبات وتمنيها اياه والحمد لله رب العالمين

[illegible]

والعافية للنفس فلا تعجب يا امير المؤمنين احسن الله عونك فيه الى قول من يقول بلا علم ولا معرفة طال ما اكلت كذا ولا يضرك وشربت كذا ولا
يؤذيك وفعلت كذا ولم ار مكروها واما هذا القائل الناس كالبهيمة البهماء والصورة المسلمة لا يعرف ما ينفعها بنفعه ولا اصيب المرض اول ما يعرف
فربما كانت معرفته اسهل ولكنه يزين الاهمال والعافية حتى يعاود فيها ويؤخذ على اعظم الشر فيقطع بعظم التنكيل بروحه اورده من عافية
ظهر الامور كلها بيد الله سيدنا ومولينا جل وعز وملاذنا اليه نرجع ونصير وهو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم قلت ابو محمد الغني راوي هذه الرسالة لما وصلت من مولانا ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام الى المأمون
وقراها فرجع فاقرها شديدا وامر ان يكتب بماء الذهب ويترجم بالرسالة المذهبة انوار الهدى
لقد وصلت الينا من يمن انفاسنا سلام الله وغيابه وبركاته عليكم و
الحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد وآله
الغياث النقيلة تم في سنة
وقد فرغ

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده تنزيلا وفضله بما اوحى اليه على جميع الخلق تفضيلا فادى ما افترض عليه وصدع بما انزل عليه
ودل القرآن تنزيلا صلى الله عليه وآله المستخلفين واصحابه المنتجبين بكرة واصيلا اما بعد فيقول العبد المسكين احمد بن الحسين
هذه مجالة في بعض اسرار التجريد مشتملة على اغلاء التسديد واثلاء التجريد جمعتها لالتماس من وجبت علي طاعته والزمتني الامتثال اجابته منه
الى امره ولا حول ولا قوة الا بالله ورتبتها على فصول ستة وخاتمة الفصل الاول في الادغام وهو لغة ادخال شيء في اخر لمناسبة بينهما
وكذا في الاصطلاح وخالف في اخره وهو قسمان صغير وكبير فالكبير ادغام متحرك بعد امكانه في اخر وهو يكون في المتماثلين وهما متفقا
مخرجا وصفة وفي المتقاربين وهما ما تقاربا مخرجا او صفة وفي المتجانسين وهما ما اتفقا مخرجا لا صفة مثل قال لكم وحلقكم وبيت طائفة الا
مخفي بارئكم البصري ووافقه حمزة في مواضع قليلة ووافقه عاصم في كلمتين ما مكني ولا ما مناي وكل من ادغم في لا تأمنا لا بد له من الاشمام الا
في قراءة ابي جعفر من العشرة فيما لا ادغام بلا اشمام والادغام الصغير هو ادغام ساكن في مماثله او مقاربه في المخرج او مجانسه فيه مثال المتماثلين
قل لهم واذهب بكتابي واذ ذهب لا اذا كان حرف لين فانه لا يدغم نحو اشتروا وكانوا وهذا الفصل وهو من الادغام الصغير واجب عند علماء النحو
ومرجح من فرجح من الفقهاء بوجوبه وبطلان الصلاة بتركه عمدا ومثال المتقاربين في المخرج اذهب فمن ومن يثب ما ولئك واني عدت
ولبثت ومن يرد ثواب الدنيا واذ تبرأ واذ تبين واذ مرضنا واذ دخلوا واذ جاؤا ولقد ذرانا وقد ضلوا ولقد ظلمك
وما اشبه ذلك وغير كله خلاف فاظهر عاصم في كل ذلك الا في اخذت واخذتم برواية ابي بكر وبظهر رواية حفص ومثال المتجانسين اثقلت
وهو الله وقد طائفة وطردتهم واذ ظلموا وقل رب وفي بل وان الوجهان وان نخلقكم وفي مثل ما غفر لنا خلاف لعاصم بلا اظهار وكذا بل بطغيانهم وفي قد تبين
مضارعه ذلك وادغم فيها عاصم الفصل الثاني في احكام التنوين والنون الساكنة اعلم ان لهما عند حروف الهجاء احكاما اربعة الاول
اذا وقع بعدهما حرف من حروف يرملون وجب ادغام النون الساكنة والتنوين فيه ووجب الغنة وهو صوت خفي يخرج من الخيشوم مما يلي